

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث فَخَرَجُوا يَتَنَاضِلُونَ أي يَسْتَدْبِقُونَ في رَمَمِي الْأَغْرَاضِ يقال نَضَلَ فلانٌ
فُلَانًا إذا غَلَبَهُ في الرَّمَمِي والنَّضَال الرَّمَمِي .

قال عكرمة في الشريكين يَفْتَرِقَانِ يَفْتَرِقَانِ يَفْتَرِقَانِ ما نَضَّ بِأَيْدِيَهُمَا من العين أي ما
صَارَ عَيْنًا أو ورفاءً .

وكان عمرُ يأخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ المال يعني الدراهم والدنانير التي ترتفع من
أَثْمَانِ المتاعِ قال الأصمعيُّ اسمُ الدنانير والدراهم عند أهل الحجاز النَّضَّ
وإنَّما سَمَّوْهَا نَاضًا إذا تَحَوَّلَ عَيْنًا بعد أن يكونَ متاعًا وقال ابن الأعرابي
النَّضُّ الحاصلُ يقال خُذْ ما نَضَّ لك من غريمك .

ومنه الحديث خُذُوا صَدَقَةَ ما نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .
ودُخِلَ على أبي بكر وهو يُنْضِضُ لِسَانَهُ وقد رُوِيَ يُنْضِضُ وقد سبق في حديث
الخوارج فينظرُ في نَضِيٍّ قال أبو عمرو الشيباني هو نضل السهم وقال الأمعيُّ هو
الْقَدَحُ قِيلَ أن تَنْضَحْتَ وهذا أَصَحُّ لِأَنَّه ذَكَرَ النَّضْلَ بَعْدَ النَّضِيِّ .
في الحديث إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيْطَانَهُ أي يَتَخَيَّلُهُ حتى يصير كالنَّضْوِ .